

**دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة
الثانوية بمحافظة الطائف**

أ/ فردوس بنت حمّاد السالمي

باحثة قسم القيادة والسياسات التعليمية، كلية التربية، جامعة الطائف

د/ عبيد الله بن حسين الجهني

قسم القيادة والسياسات التعليمية، كلية التربية، جامعة الطائف

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف

فردوس بنت حماد السالمي*، عبید الله بن حسين الجني

قسم القيادة والسياسات التعليمية، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: smart_tec2023@gmail.com

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، والتعرف على أثر متغيرات: المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، ولعاجة مشكلة الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة وزعت على عينة الدراسة المكونة من (٣٣٣) معلمة، وأظهرت الدراسة أن دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر كان بدرجة عالية؛ حيث بلغ الوزن النسبي له (٨٦,٠٢٪)، فيما كان محور المنصات الرقمية وشبكة الانترنت بدرجة عالية؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٣,١١٪)، ومحور وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة بدرجة عالية جداً؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٨,٩٣٪)، ومحور معوقات التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر بدرجة عالية؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٩,٥٤٪)، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر، وكذلك حول معوقات التقنية الرقمية تبعاً للمؤهل العلمي ولصالح درجة البكالوريوس، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر، وكذلك حول معوقات التقنية الرقمية تبعاً لعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: التقنية الرقمية- التعلم المستمر.

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة
الطائف

The Role of Digital Technology in Supporting Continuous
Learning among Secondary School Teachers in Taif
Governorate

* Firdous bint Hammad Al Salmi and Obaidullah bin Hussein
Al-Juhani

Department of Educational Leadership and Policies, Faculty
of Education, Taif University Kingdom of Saudi Arabia.

**E-mail: smart_tec٢٠٢٣@gmail.com

Abstract :

The study aimed at identifying the role of digital technology in supporting continuous learning among secondary school teachers in Taif Governorate, and at identifying the impact of educational qualification variables, number of years of experience. The study showed that the role of digital technology in supporting continuous learning was high, as the relative weight of it reached (٨٦,٠٢%), and that the axis of digital platforms and the Internet was at a high degree, as the relative weight of it reached (٨٣,١١%), and the axis of social media and modern technology was highly Very, as the relative weight of it reached (٨٨,٩٣%), and the axis of digital technology obstacles in supporting continuous learning in a high degree, as the relative weight of it reached (٦٩,٥٤%). Findings also revealed statistically significant differences regarding the role of digital technology in supporting continuous learning, as well as on the obstacles of digital technology according to the scientific qualification and in favor of the bachelor's degree, with no statistically significant differences about the role of digital technology in supporting continuous learning, as well as about the obstacles of digital technology according to the number of years of experience.

Keywords: Digital Technology- Continuous Learning.

مقدمة الدراسة:

تسود التغيرات والتطورات المتلاحقة المؤسسات التعليمية في عالمنا المعاصر لمواكبة التطورات التقنية، والتي أصبح خلالها العالم قرية صغيرة تتداولها ملايين الرسائل، وأن من أبرز سمات العصر الراهن: التغير السريع في جميع مجالات الحياة، الذي يعد أحد أبرز سمات العصر الراهن.

ومن بين هذه التغيرات الثورة التقنية الهائلة التي غزت الحياة الإنسانية في جميع جوانبها وعناصرها، وعلى الإنسان في جميع أنحاء العالم: أن يتفاعل مع هذه المتغيرات، حتى يواكب كل جديد يطرأ على ساحة العلم و الفكر (عبد الرؤوف، ٢٠١٤) ولاشك أن التقدم الهائل في التقنيات؛ أثر تأثيراً جلياً في العمليات التعليمية والتعلمية، وأدى إلى تغيير الطرق والأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين المباشر، وأن يقوم المتعلم بدور المتلقي فقط، لتصبح تعتمد اعتماداً كلياً على التفاعل بين الطالب والمادة التعليمية، لذا أصبح لزاماً على القائمين بتطوير العمليات التربوية؛ تعميم استخدام التقنيات الحديثة في جميع مراحل التعليم، من بداية سلمه حتى نهايته (كرداغ، ٢٠١٦).

وبناءً على الاحتياجات المتغيرة المختلفة للمجتمعات؛ يتم التركيز الآن أيضاً على مختلف النظريات والممارسات التربوية. ولتحقيق هذه النظريات والاحتياجات؛ لا بد أن يشمل التعليم التقنيات الجديدة، كما ويجب أن يعي المعلمون المواقف الصحيحة والقيم المختلفة، إلى جانب إتقان المهارات المتعلقة بالتدريس، فالحد الأدنى من متطلبات أي برنامج تدريبي؛ هو مساعدة المتدرب على اكتساب المهارات والكفاءات الأساسية للمعلم الجيد (Thakral ٢٠١٥).

كما أشارت شحادة (٢٠١٠)، إلى أهمية توظيف التقنية في التعليم المدرسي، كونها تسهم إلى مدى بعيد في تصميم المواقف التعليمية، ومساندة دور المعلم في أداء عمله، وتكوين علاقة إيجابية بين المعلم والطالب، وتأكيد التفاعل بينهما. كما تسهم في عمليات التخطيط والقياس والتقويم التربوي.

ومع دخول التقنية الحديثة والتطور المذهل للتقنية الرقمية، الذي يساهم بشكل كبير في تحسين الاداء ورفع القدرات الابداعية، وأهميتها العالية التي احتلت مكانة كبيرة في الوقت الحالي، وأخذت منحىً واسع الأبعاد (التربوية والإدارية) في مجال التعليم، حيث تسابقت كل المؤسسات في قطاعها الحكومي والخاص؛ لإيجاد وسائل تعليمية فعالة؛ تحسن من أدائها، وترفع من قدراتها الإبداعية، نتيجة لذلك؛ ازداد تعقيد الدور الذي يقوم به المعلم، فالتقنية تحتاج مهارات ومعارف إضافية لدى المعلم (أبو ربيع، ٢٠١٥).

ومن ناحية أخرى نجد أن التعلم المستمر يهدف إلى بناء مهارات التفكير الإبداعي

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف

لدى الطالب، وإشعار المتعلم بأنه المسؤول عن التعلم، وإكساب المتعلم مهارات تعلم التقنيات الحديثة، وإيجاد جو من النشاط والتفاعل في البيئة التعليمية، وكذلك سلوكه واتجاهاته، بالإضافة إلى تمكين المتعلم من عمليات البحث والنقد والاستكشاف العلمي، وتعدد طرق التدريس وتنوعها في إيصال المعلومة لدى المتعلم. (الجرجير، ٢٠١٨) وفي ضوء ذلك؛ تأتي هذه الدراسة، لتكشف عن دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.

مشكلة الدراسة:

اتفق الكثير من الدراسات- ومنها دراسة (الحارثي، ٢٠٠٨)، ودراسة (الفهيد، ٢٠١٥) - على أهمية التنمية المهنية الذاتية، من خلال قدرتها على تلافي جوانب الضعف والقصور في إعداد المعلمين، وذلك بتوفير فرص كافية للنمو المهني الذاتي، مما سيكون له الأثر البالغ في تطوير العملية التعليمية ويبرز دور المعلم الناجح؛ في إعداد الكوادر الفاعلة والمتطورة، ومواكبة هذا التقدم المعرفي والتقني، وأداته في ذلك؛ اختيار الطريقة التعليمية الفاعلة، والوسيلة التعليمية المتطورة والمناسبة (آل سويدان، ٢٠١٥).

لذلك أصبح التركيز ينصب في العالم المعاصر؛ على المصادر الرقمية، وعلى توظيفها في عملية التدريس، حيث أصبحت الحاجة ماسة وملحة لتوظيف هذه المصادر الرقمية في التعليم، وذلك لتسهيل عمليتي التعلم والتعليم. والتي تساعد على تمكين المتعلم من التعلم الذاتي، والقدرة على إثارة وجذب انتباه المتعلمين، وجعل التعلم أكثر شمولاً، ومتعة، ومرونة، وإتقاناً، وأيسر استخداماً في الحياة اليومية (الردادي، ٢٠١٩) ...وبناءً على ما تم التطرق إليه أعلاه؛ فإن الباحثة تمكنت من تحديد المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة؛ في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن؟
٢. ما معوقات التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن؟
٣. هل يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة $\alpha = 0,05$ لدى أفراد عينة الدراسة؛ حول دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر؛ تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، وسنوات الخبرة (٥ سنوات فأقل، من ٦ - ١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر)؟

٤. هل يوجد فروق ذات دالة احصائيًا عند مستوى الدالة $\alpha = 0.05$ لدى أفراد عينة الدراسة، حول معوقات استخدام التقنية الرقمية، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، وسنوات الخبرة (٥ سنوات فأقل، من ٦ - ١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، ويمكن توضيح الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها في الآتي:

١. التعرف على دور التقنيات الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.
٢. التعرف على المعوقات التي تواجه عملية التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.
٣. الكشف عن الفروق في استجابات افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري (، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية:

لدراسة أهمية كبيرة نظراً لحيوية موضوعها وندرتها النسبية في الأدبيات التربوية على حد علم الباحثة، وبعد إطلاع الباحثة بشكل عام، وعلى القطاع المبحوث بشكل خاص، وكذلك أهميتها من خلال محاولة التعرف على الدور الرئيسي للتقنيات الرقمية في دعم لتعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؛ وتبصير إدارات المدارس بأهمية استكشاف الوضع القائم لأداء المدراس في الوقت الراهن، وتطوير السياسيات المتعلقة بالتقنيات الرقمية، والذي يساعد على تحسين جودة التعليم، كما تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناوله، حيث تُعتبر مخرجاته مهمة بالنسبة للقائمين على العملية التربوية، والتي تساعد في تحقيق رسالتها والأهداف التي نشأت من أجلها، بالإضافة إلى أنه من المأمول أن تسهم هذه الدراسة؛ في توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية في هذا المجال المهم، بما يشكل إضافة للأدب التربوي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تستمد الدراسة أهميتها من كونها تجرى على قطاع هام وحيوي للشعب السعودي

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف

ألا وهو قطاع التعليم، والذي ينهض بدور مهم في ارتقاء المجتمعات حيث أنه من المتوقع أن يُستفاد من نتائج وتوصيات هذه الدارسة وتقديمها للإدارة العليا في مديريات التربية والتعليم، والعمل على تنفيذ هذه التوصيات، للارتقاء بمستوى أدائها، كما وتكمن الأهمية التطبيقية للتقنيات الرقمية كأداة إدارية لدى مديريات المدارس في الميدان التربوي، سعياً لتحقيق التكامل بالعمليات الإدارية والتنفيذية، والارتقاء بالعملية التعليمية، والذي يعد من أهم المفاهيم التربوية في بيئات التعليم العام وأهمية تطبيقه في المجال التعليمي.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر.
- الحدود البشرية: معلمات المرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية: المدارس الثانوية بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

مصطلحات الدراسة:

- التقنية الرقمية: هي الأجهزة والآلات الحديثة المتوفرة في المدارس، مثل الحاسوب والتلفاز، وأجهزة العرض التي يتم استخدامها في العملية التعليمية، بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاتها، لرفع كفاءتها، وزيادة فاعليتها، بصورة تتناسب وطبيعة عصر الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة (شقور، ٢٠١٣).
- وتعرفها الباحثة: بأنها: الأسلوب المستخدم والمُعتمد على التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- التعلم المستمر: هو قدرة الإنسان على التعلم مدى حياته دون تقيده في زمان تعلمه ومكانه، معتمداً على ذاته في مواصلة تعلميه خارج أسوار المدرسة والجامعة (العبيدي، ٢٠٠٩).
- وتُعرف الباحثة التعلم المستمر: بأنه التعلم القائم على مبدأ التعلم مدى الحياة، ويتعلم فيه الشخص مجموعة من المهارات والمعارف الجديدة، وهو وسيلة للوصول إلى القدرات الكاملة.
- المرحلة الثانوية: حيث تُعرف بأنها آخر مرحلة من التعليم الالزامي الذي يتلقاه جميع الطلبة، وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي، إذ تضم المرحلة عدة تخصصات أكاديمية ومهنية بمستوياتها (أحمد، ٢٠١٩).

■ وتعرفها الباحثة: بأنها المرحلة الأخيرة للتعليم المدرسي، والذي يؤهل الطالب للانتقال الى المرحلة الجامعية الأكاديمية والمهنية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الإطار النظري:

أولاً: التقنية الرقمية:

مفهوم التقنية الرقمية:

يعرف السبيعي (٢٠٢٠: ١٣٠) التقنية الرقمية؛ بأنها كل جديد أو مستجد في الأجهزة التعليمية، وطرق تصميمها وإنتاجها واستخدامها لدعم منظومة التعليم، أو رفع كفاءتها، وتحسين معايير الجودة لمدخلات وعمليات ومخرجات المنظومة التعليمية.

خصائص التقنية الرقمية:

وتُشتق هذه الخصائص من مجموعة من الأسس المرتبطة بنظريات التعليم، ومن هذه الخصائص (العمرى، ٢٠١٤: ١١٤):

- الفاعلية: وتطلق على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال: تأثيراً على أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم: الممارسة المتبادلة أو التفاعلية.
- اللامهايرية: وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة.
- اللاتزامنية: وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.
- قابلية التحرك أو الحركية: وتعني الاستفادة من وسائل الاتصال من أي مكان إلى آخر أثناء حركة المستخدم.
- قابلية التحويل: وتعني قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط لآخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس.
- قابلية التوصيل: وتعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بتنويع كبير من أجهزة أخرى، بغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم به الصنع.

عناصر التقنية الرقمية:

ومن بعض تطبيقات استعمال التكنولوجيا الرقمية في التعليم كما وضحتها (الدليبي، ٢٠١٩: ١٥١) كما يلي:

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف

- السبورة الذكية: (السبورة التفاعلية).
- المدونات الصفية.
- شبكات التواصل الاجتماعية.
- يوتيوب.
- المشاركات السحابية.
- اعتماد حل الفصل المقلوب (المعكوس).
- استخدام الآيباد في التعليم.
- البريد الإلكتروني.
- منصات التعلم الإلكتروني.

عوائق استخدام التقنية الرقمية:

- كما أشار خليفة (٢٠١٦: ١٢٥) - بأن عوائق استخدام التقنية الرقمية تمثلت بالآتي:
- عدم وضوح ماهية تلك التكنولوجيا، وعدم إلمامهم بمدى جدواها في سير العملية التعليمية.
 - الاتجاهات السلبية لدى المعلمين، وعدم رغبتهم في التغيير.
 - عدم تمكنهم من المهارات العملية لتوظيف التكنولوجيا واستخدامها، بسبب نقص التدريب.
 - عدم وجود وقت كافٍ للتجريب والتبني.
 - عدم وجود حوافز مادية وأدبية، والتشجيع المناسب.
 - نقص الإمكانيات والتسهيلات المادية.

دور التقنية الرقمية في التعليم:

تعد التكنولوجيا الرقمية اليوم بكافة أشكالها وصورها؛ الجسر نحو المعرفة الجديدة، وإثراء العملية التربوية، وتكوين المجتمع العلمي القادر على إحداث التغيير الإيجابي في المجتمع: (القحطاني، ٢٠١٨: ٢٦٤).

ثانيًا: التعلم المستمر:

مفهوم التعلم المستمر:

عرفت محمد (٢٠١٩: ٧٣) التعلم المستمر للمعلم، بأنه عملية نمو مستمرة، شاملة، وطويلة المدى، تهدف إلى تطوير المعلم، وتحسين كفاءاته المهنية وأدائه، من أجل تحسين العملية التعليمية، وذلك من خلال البرامج والأنشطة المتاحة له داخل وخارج المدرسة، على أن يتاح له فرصة لتنمية نفسه بنفسه، وذلك من خلال تقويمه لذاته وتأمل

أهداف التعلم المستمر:

- يُشير فراج (٢٠١٨: ١١٧) إلى أن: أهداف التعلم المستمرة متجددة ومتغيرة وفقاً لتطلعات الانسان وظروفه المحيطة، حيث تتمثل بالتالي:
- إعادة فحص الأفكار وأنماط السلوك السائدة في المجتمع.
 - تضيق الفجوة الثقافية الناتجة عن اختلاف السرعة بين النمو المادي والنمو الحضاري.
 - التوفيق بين القيم والاتجاهات القديمة، ومتطلبات العصر الجديد.
 - مواجهة ما ينتج من مشكلات تنبع عن التغيير الاجتماعي السريع.
 - يُقدم للأفراد معلومات عن كيفية تحسين مهاراتهم القيادية، والاتصالات والاتجاهات.
 - يساعد العاملين في التغلب على حالات القلق والتوتر والاغتراب والصراع الداخلي.
 - يفتح المجال للفرد نحو الترقية والتقدم الوظيفي.

استراتيجيات التعلم المستمر

أشار آل جعثم (٢٠١٨: ١٩٠) بأن: للتعلم المستمر مجموعة من الاستراتيجيات العامة والتي تتمثل بالتالي:

- استراتيجيات التعلم الفردي: والتي تشمل على عدة استراتيجيات للتعليم الفردي مثل التدوير الوظيفي، المهمات الخاصة، التدريب التوجيهي، الرعاية المهنية، تنمية المسار الوظيفي، خطط التطوير الشخصي، التطوير الذاتي، التقارير، أوراق العمل.
- استراتيجية التعلم الجماعي: مثل ورش العمل، العصف الذهني، دعم الآخرين، مجموعات التعلم، مجموعات العمل، عقد التعلم، نماذج الجدارة، وهي تلك الطرق التي تعلم الافراد، وتُنهي معارفهم بطريقة جماعية.
- استراتيجية التعلم المؤسسي: حيث يوجد العديد من استراتيجيات التعلم المؤسسي مثل: الاجتماعات، المؤتمرات عن بُعد، الحوار الاستراتيجي، الشبكات الرسمية، بطاقات القياس، نظم التعزيز الإيجابي.

مداخل تنمية التعلم المستمر للمعلمين:

تتضمن مداخل تنمية التعليم المستمر للمعلمين؛ خمس مداخل هي (السعود وحسنين، ٢٠١٦: ١٣١):

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

- أولاً: مدخل التعليم المستمر: يتمثل هذا المدخل؛ في البرامج التي تقدم من خلال مؤسسات التعليم المختلفة، والتي تركز على العلاقة بين النظرية والتطبيق.
- ثانياً: مدخل التدريب المهني (الوظيفي): يشمل هذا المدخل على المشاركة في البرامج التدريبية وورش العمل والمؤتمرات، التي تركز على المعارف والمهارات، التي ترتبط بالممارسة العملية، والاستفادة من الخبراء والمدربين في المؤسسات التعليمية المختلفة.
- ثالثاً: مدخل الدعم المهني: يتم هذا المدخل؛ من خلال القيادات العليا لتهيئة وتحسين الظروف الملائمة للعمل، والقيام بإجراء الاختيار الذي يشمل على وصف الوظيفة، والتعزيز وتطوير المهنة، والمراقبة والتقييم، وبناء فرق العمل، وتكافؤ الفرص.
- رابعاً: مدخل التدريب المهني في موقع العمل: يحتاج التربويون إلى دورات وبرامج تدريبية توجيهية في موقع العمل، من أجل بلوغ الفعالية والجودة في الأداء ويعتمد التعلم المستمر للتربويين.
- خامساً: مدخل الثقافة التنظيمية: تمثل ثقافة التعلم المستمر أحد أهم مداخل تنمية التعلم المستمر في المؤسسات.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

- دراسة السيد (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى توضيح دور وتأثير توافر فرص التعلم المستمر على تشجيع السلوك الإبداعي للعاملين في قطاع صناعة الحديد والصلب المصرية، وأظهرت نتائج الدراسة؛ وجود أثر إيجابي لأبعاد المنظمة المتعلمة على السلوك الإبداعي للعاملين.
- دراسة فرغلي والدهشان (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين المصريين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وأظهرت نتائج الدراسة؛ أهمية المتطلبات اللازمة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين، لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة، المتمثلة في ثلاثة أهداف هي المتطلبات الخاصة بأهداف التنمية المهنية للمعلمين، والمتطلبات الخاصة بمحتوى برامج التنمية المهنية للمعلمين، والمتطلبات الخاصة بأساليب التنمية المهنية للمعلمين.
- دراسة الصالح (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التطور المهني لأعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية وأظهرت نتائج

الدراسة؛ موافقة أعضاء هيئة التدريس على وجود معوقات تواجه تطوهم المهني في جامعة شقراء، في ضوء أدوارهم المهنية.

- دراسة الشهبان والنعيي (٢٠١٩): هدفت الدراسة لمعرفة آليات استخدام التعليم الرقمي في البيئات التعليمية، وتوضيح المهارات والكفايات اللازمة للمعلمات، في ضوء المعرفة الرقمية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية أظهرت نتائج الدراسة؛ ارتفاع مستوى معرفة المعلمات بالتقنيات الحديثة، وأن استخدامهن للتقنيات الرقمية في التعليم كان مرتفعاً.
- دراسة أبو لبن (٢٠١٩): هدفت الدراسة الحالية؛ التعرف إلى واقع التطوير المهني لدى المعلمين في محافظات غزة، واتجاهات المعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء خبرات بعض الدول من وجهة نظرهم وأظهرت نتائج الدراسة؛ ارتفاع درجة التطوير المهني لدى أفراد عينة الدراسة.
- دراسة الرادادي (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التطوير المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، واتجاهات استخدام التطبيقات الرقمية، وتوظيفها في ضوء متطلبات التعلم الرقمي من وجهه نظرهم وأظهرت نتائج الدراسة؛ أن درجة التطوير المهني لأفراد العينة واتجاهاتهم نحو توظيف التطبيقات الرقمية في التعلم؛ كان مرتفعاً.
- دراسة أبو دلي (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مجتمع المعرفة، وخصائصه، وكفاءات التعليم المستمر، ومتطلباته في مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية وأظهرت نتائج الدراسة؛ أن التعليم المستمر في مجتمع المعرفة؛ يتطلب تغييرات جوهرية، تشمل كلاً من المفاهيم والأهداف، والمحتوى، والأساليب، والإدارة.
- دراسة آل سميح (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الممارسات الاشرافية لمديري المدارس في التنمية المهنية للمعلمين الجدد بمدارس التعليم بمحافظة حوطة بني تميم والحريق وأظهرت نتائج الدراسة؛ وجود دور لممارسات المدير الاشرافية في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين الجدد.
- دراسة الراجح والزين (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التقنيات الرقمية في دعم التطوير المهني لمعلمات الرياضيات في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأظهرت نتائج الدراسة؛ ارتفاع درجة استفادة المعلمات من وسائل التقنية الحديثة.

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف

■ دراسة الجمني (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى معرفة دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، وتقديم تصور لتعميق هذا الدور. أظهرت نتائج الدراسة؛ أن مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنية الرقمية في التدريس؛ وفي اكتساب الكفايات المختلفة عاليًا، وأن التدريب الإلكتروني؛ يساعد المتدربين على اتقان استخدام التقنية.

أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

لقد استفادت الباحثة من استعراض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة ومناقشتها بشكل أعمق، ووضع الإطار العام للأساس النظري لهذه الدراسة، وتحديد منهجية الدراسة، وبناء أداة الدراسة (الاستبانة)، ومناقشة النتائج والتوصيات.

منهجية الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؛ فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كميًا وكيفيًا، كما لا يكتفٍ هذا المنهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل، والربط، والتفسير، للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح، بحيث يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، والبالغ عددهن (٢٤٧٠) معلمة، واستخدمت الباحثة: أسلوب العينة العشوائية البسيطة، لتنفيذ إدارة الدراسة.

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. وتتكون استبانة الدراسة من جزأين رئيسيين: الجزء الأول خاص بالبيانات الأولية لعينة الدراسة، والتي تمثلت في (سنوات الخبرة والمؤهل العلمي) والجزء الثاني من الاستبانة يتكون من محورين، وهما: دور التقنيات الرقمية في دعم التعلم المستمر، ويشمل بعددين (المنصات الرقمية وشبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة) ومحور معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات.

صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

أولاً: الصدق الظاهري (الصدق المحكمين): يشير مفهوم الصدق الظاهري إلى البحث عن ما تقيسه الأداة، أي المظهر العام للأداة، إذ يرتبط هذا النوع من الصدق؛ بالحكم على مدى ملاءمة الفقرات للسمة أو الخاصية المراد قياسها (دياب، ٢٠٢١)، وللتأكد من الصدق الظاهري للأداة فقد قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، تألفت من ثلاثة من المتخصصين، حيث أبدى هؤلاء المحكمون؛ مجموعة من التوجيهات التي ساهمت في إثراء أداة الدراسة، سواء من حيث جوهر المفاهيم؛ أو تلك المتعلقة بالتعديلات الظاهرية للفقرات، حيث قامت الباحثة بالاستجابة لهذه التوجيهات، وإجراء التعديلات المطلوبة، سواء من حيث الحذف أو التعديل، في ضوء المقترحات المقدمة، لتستقر الأداة في صورتها النهائية.

الاتساق الداخلي Internal Validity: يقصد بصدق الاتساق الداخلي؛ مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية.

ثانياً: الصدق البنائي Structure Validity : يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. يبين جدول رقم (١) أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد الاستبانة؛ دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha < 0,05$ وبذلك يعتبر جميع أبعاد الاستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من محاور (دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر ومعوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات) والدرجة الكلية للاستبانة:

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط		
٠,٠٠٠	٠,٨٠٢**	المنصات الرقمية وشبكة الانترنت	١. محاور دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر
٠,٠٠٠	٠,٨٣٩**	وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة	
٠,٠٠٠	٠,٨٤٣**	محاور دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر	
٠,٠٠٢	٠,٤٧٧**	٢. معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات	

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha < 0,05$.

ثبات الاستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى؛ أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال: معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم (٢).

جدول (٢) معاملات الثبات للاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:

المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
المنصات الرقمية وشبكة الانترنت	١٤	٠,٧٤٥
وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة	٩	٠,٩٩٦
محاور دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر	٢١	٠,٧٢٤
معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات	٧	٠,٧٢٦

مجلة كلية التربية بنفها الأشراف) المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس ٢٠٢٤

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ؛ مرتفعة لإجمالي محاور دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر الاستبانة، حيث بلغت بطريقة الفا كرونباخ ٠,٧٢٤، بينما كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لإجمالي معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات ٠,٩٦٦.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفرغ وتحليل الاستبانة؛ من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة التساؤل الأول:

ما دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف من وجهة نظرهن؟

جدول (٣) الوسط الحسابي والوزن النسبي.. محور المنصات الرقمية وشبكة الانترنت:

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة الاختبار	المعنوية p-value	ترتيب الفقرة	درجة التأثير
١	٤,٣١	٠,٧١	٨٦,٢٢	٢٩,٠٥	٠,٠٠	٦	عالية
٢	٤,٣٦	٠,٧٧	٨٧,١٧	٢٨,٠٠	٠,٠٠	٤	عالية
٣	٤,١٦	٠,٧٨	٨٣,١١	٢٣,٥٦	٠,٠٠	٨	عالية
٤	٤,٦٥	٠,٦٣	٩٢,٩١	٤١,٣٣	٠,٠٠	١	عالية
٥	٣,٤٨	١,١٣	٦٩,٦٤	٦,٧٩	٠,٠٠	١٤	عالية
٦	٣,٧٢	٠,٨٨	٧٤,٣٤	١٢,٨٧	٠,٠٠	١٣	عالية
٧	٤,٣١	٠,٧٧	٨٦,٢٩	٢٦,٨٨	٠,٠٠	٥	عالية
٨	٤,٣٩	٠,٦٤	٨٧,٧٣	٣٤,١٤	٠,٠٠	٣	عالية
٩	٤,٠٩	٠,٧٧	٨١,٧٥	٢٢,٣٩	٠,٠٠	٩	عالية
١٠	٣,٩٥	٠,٩٠	٧٨,٩٦	١٦,٧٠	٠,٠٠	١٢	عالية
١١	٤,٠١	٠,١١	٨٠,٢٤	١٧,٢٤	٠,٠٠	١١	عالية
١٢	٤,٠٨	٠,٨٨	٨١,٥٩	١٩,٥٠	٠,٠٠	١٠	عالية
١٣	٤,٢٧	٠,٩٨	٨٥,٥٠	٢٠,٧٠	٠,٠٠	٧	عالية
١٤	٤,٤١	٠,٦٨	٨٨,١٣	٣٢,٦٣	٠,٠٠	٢	عالية
	٤,١٦	٠,٤٦	٨٣,١١	٤٠,١١	٠,٠٠		عالية

يتضح من جدول رقم (٣) أن الوزن النسبي لإجمالي محور المنصات الرقمية وشبكة

الانترنت بلغ ٨٣,١١٪، وبمتوسط بلغ (٤,١٦)، وانحراف معياري بلغ (٠,٤٦)، وجاءت الفقرة

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف

الرابعة) استخدم منصات التعليم الإلكتروني مثل منصة مدرستي بسهولة)- المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ ٩٢,٩١٪، بينما احتلت الفقرة الخامسة: (استخدم منصة البلاك بورد بفاعلية) المرتبة الأخيرة بوزن نسبي ٦٩,٦٤٪، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن منصة مدرستي هي منصة خاصة بالمملكة العربية السعودية، وتستخدم منذ فترة، وكذلك سهولة استخدام المنصة وتوفير بيئة تفاعلية داعمة للعملية التعليمية، وأن منصة البلاك بورد هي منصة أجنبية، واستخدامها أقل تفاعلية، كما جاء في دراسة (الريشي، ٢٠٢٠)، وهذا يتفق مع دراسة (الشهواني والنعيمي، ٢٠١٩)، ودراسة (الشمري، ٢٠١٩)، ودراسة (الراجح والزين، ٢٠١٧)، والتي أظهرت ارتفاع درجة استفادة المعلمات من وسائل التقنية الحديثة.

إجابة التساؤل الثاني:

ما معوقات التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية

بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن؟

جدول (٤) الوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات:

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة الاختبار	معنوية p-value	ترتيب الفقرة	درجة التأثير
١	٤,٢٠	١,٠٢	٨٣,٩٨	١٨,٧٠	٠,٠٠	١	عالية
٢	٣,٩٢	١,٠٤	٧٨,٤١	١٤,٠٧	٠,٠٠	٢	عالية
٣	٣,٧٢	١,٢٢	٧٤,٣٤	٩,٢٨	٠,٠٠	٣	عالية
٤	٢,٩٨	١,٢٨	٥٩,٥٢	-٠,٣٠	٠,٧٧	٦	متوسطة
٥	٣,٢١	١,٢٤	٦٤,٢٢	٢,٧١	٠,٠١	٥	متوسطة
٦	٣,٥٧	١,٢١	٧١,٣١	٧,٤١	٠,٠٠	٤	عالية
٧	٢,٧٥	١,٣٠	٥٤,٩٨	-٣,٠٥	٠,٠٠	٧	متوسطة
	٣,٤٨	٠,٨٥	٦٩,٥٤	٨,٨٤	٠,٠٠		عالية

يتضح من جدول رقم (٤) أن الوزن النسبي لإجمالي محور معوقات استخدام التقنية

الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات بلغ: ٦٩,٥٤٪، وبمتوسط بلغ: (٣,٤٨)، وانحراف معياري بلغ: ٠,٨٥. وجاءت الفقرة الأولى: (عدم توفر الدعم الفني الكافي في المدرسة): في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ: ٨٣,٩٨٪، بينما احتلت الفقرة السابعة: (ضعف الدافعية لدى لاستخدام التقنية الرقمية في التعليم والتعلم): المرتبة الأخيرة بوزن نسبي ٥٤,٩٨٪، وتعزو

الباحثة ذلك؛ إلى أن بعض القيادات المدرسية غير متفهمة للتغيير، وضعف نظام التشجيع، وكثرة الأعباء والمهام الموكلة لقيادة المدرسة، ما يعنى عدم توفر الوقت الكافي لديهم لتشجيع المعلمات على استخدام هذه التقنيات، وكذلك عدم ثقة المسؤولين في المعلمات في هذا الجانب في استعمال هذه التقنيات، وقلة التوعية بدور هذه التقنيات في الأوساط التعليمية، كما جاء في دراسة (الحمود، ٢٠٢١) وهذا يشير إلى أن المعلمات ليس لديهن حرص واهتمام لتقديم كافة المصادر التعليمية المناسبة للطالبات، بما فيها استخدام التقنية في التعليم بما يتلاءم مع ظروفهن وإمكاناتهن، وليس لديهن حرص شديد على تنفيذ كافة التعليمات، وغرس قيمة التعلم في نفوس المتعلمين، وغرس قيمة التعلم في نفوس المتعلمين، وأنه من الضروري توعيتهم بأهمية الالتزام بالدراسة، وأن استخدام التقنية في التعليم؛ ليس من باب الترفيه، وهذا يتفق مع دراسة (الصالح، ٢٠٢١) التي أظهرت وجود معوقات تواجه التطور المهني للمعلمين في ضوء أدوارهم المهنية.

إجابة التساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة $\alpha = 0.05$ لدى أفراد عينة الدراسة؛ حول دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دراسات عليا)، سنوات الخبرة (٥ سنوات فأقل، من ٦ - ١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر)؟

أولاً: المؤهل العلمي:

جدول (٥) نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين لمتغير المؤهل العلمي

المعد نود ة	اخت بار T	الانحراف المعياري	المتو س ط	المؤهل العلمي	
٠,٣٦ ٨	٠,٩٠ ٢	٠,٤٢٨	٤,١٦	بكالوريوس س	المنصات الرقمية وشبكة الانترنت
		٠,٦٣٤	٤,٠٨	دراسات عليا	
٠,٣٢ ٦	٠,٩٨ ٤	٠,٤٣٣	٤,٤٥	بكالوريوس س	وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة
		٠,٧٥٧	٤,٣٦	دراسات عليا	

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف

٠,٠٠٤	٢,٩٠٩	٠,٨٤٨	٣,٥٣	بكالوريوس س	محاوور دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر ككل
		٠,٧٨٥	٣,٠٥	دراسا ت عليا	
٠,٠٠٦	٢,٧٥٤	٠,٣٩٠	٤,٠٥	بكالوريوس س	معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات
		٠,٤٩٤	٣,٨٣	دراسا ت عليا	

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "ت لعينتين مستقلتين": أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq ٠,٠٥$ بالنسبة لإجمالي محور: (دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر)، حيث كان مستوى الدلالة $٠,٠٠٤$ ، مما يوضح وجود فروق معنوية بين استجابات الباحثين حول إجمالي محور دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح البكالوريوس بمتوسط بلغ (٣,٥٣).

كما كانت فروق معنوية لإجمالي محور (معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات)، حيث كان مستوى الدلالة $٠,٠٠٦$ ، مما يوضح وجود فروق معنوية بين استجابات الباحثين حول إجمالي محور معوقات استخدام التقنية الرقمية، لدعم التعلم المستمر للمعلمات، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح فئة البكالوريوس بمتوسط بلغ (٤,٠٥)، وهذا يتفق مع دراسة: (الصالح، ٢٠٢١)، ودراسة: (الردادي، ٢٠١٩)، ويختلف مع دراسة: (أبو لبن، ٢٠١٩)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول آراء المعلمين لاستخدام مستحدثات التكنولوجيا في التعليم تبعاً للمؤهل العلمي.

ثانياً: سنوات الخبرة:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي": أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq ٠,٠٥$ بالنسبة لإجمالي محور: (دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر)، حيث كان مستوى الدلالة (٠,٦٤٨)، مما يوضح عدم وجود فروق معنوية بين استجابات الباحثين حول إجمالي محور دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما تبين للباحثة أيضاً؛ عدم وجود فروق معنوية لإجمالي محور (معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات)، حيث كان مستوى الدلالة (٠,٤٠٦)، مما يوضح عدم وجود فروق معنوية بين استجابات الباحثين حول إجمالي

محور معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وهذا يتفق مع دراسة: (الصالح، ٢٠٢١)، ودراسة: (أبو لبن، ٢٠١٩)، ودراسة: (الراجح والزين، ٢٠١٧)، ويختلف مع دراسة: (الردادي، ٢٠١٩)، ودراسة (أبو دلي، ٢٠١٩)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (٧) نتائج اختبار "التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة	المعنوية	اختبار F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
غير معنوية	.٧١٠	.٣٤٣	.٠٧٢	٢	.١٤٤	بين المجموعات	المنصات الرقمية وشبكة الانترنت
			.٢٠٩	٣٣.	٥١,٩٥٣	داخل المجموعات	
				٢	٥٢,٠٩٧	الاجمالي	
غير معنوية	.٣٣٤	١,١٠٢	.٢٥٥	٣٣.	.٥١٠	بين المجموعات	وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة
			.٢٣١	٢	٥٧,٣٧٨	داخل المجموعات	
				٣٣.	٥٧,٨٨٨	الاجمالي	
غير معنوية	.٦٤٨	.٤٣٤	.٣١٨	٢	.٦٣٧	بين المجموعات	معايير دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر ككل
			.٧٣٣	٣٣.	١٨١,٨٥٧	داخل المجموعات	
				٢	١٨٢,٤٩٤	الاجمالي	
غير معنوية	.٤٠٦	.٩٠٤	.١٥١	٣٣.	.٣٠٣	بين المجموعات	معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات
			.١٦٧	٢	٤١,٤٨١	داخل المجموعات	
				٣٣.	٤١,٧٨٤	الاجمالي	

إجابة التساؤل الرابع:

هل يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة $\alpha = 0.05$ لدى أفراد

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف

عينة الدراسة حول معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات،
تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) سنوات الخبرة (٥ سنوات فأقل،
من ٦ - ١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر)؟

أولاً: المؤهل العلمي:

يوضح جدول رقم (١٤)؛ أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "ت لعينتين مستقلتين"؛ أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، بالنسبة لإجمالي محور (معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات)، حيث كان مستوى الدلالة 0.006 ، مما يوضح وجود فروق معنوية بين استجابات المبحوثين حول إجمالي محور معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح البكالوريوس بمتوسط بلغ (٤,٠٥).

جدول (٨) نتائج اختبار "ت لعينتين مستقلتين" لمتغير المؤهل العلمي

المعذوية	اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط	المؤهل العلمي	
٠,٠٦	٢,٧٥٤	٠,٣٩٠	٤,٠٥	بكالوريوس	معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات
				س	
		٠,٤٩٤	٣,٨٣	دراسات عليا	

ثانياً: سنوات الخبرة:

يوضح جدول رقم (١٤)؛ أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي"؛ أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، بالنسبة لإجمالي محور (معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات)، حيث كان مستوى الدلالة (٠,٤٠٦)، مما يوضح عدم وجود فروق معنوية بين استجابات المبحوثين حول إجمالي محور معوقات استخدام التقنية الرقمية لدعم التعلم المستمر للمعلمات، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (٩) نتائج اختبار "التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة:

الدلالة	المعنوية	اختبار F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
غير معنوية	.٤٠٦	.٩٠٤	.١٥١	٣٣.	.٣٠٣	بين المجموعات	معوقات استخدام
			.١٦٧	٢	٤١,٤٨١	داخل المجموعات	التقنية الرقمية لدعم التعلم
				٣٣.	٤١,٧٨٤	الاجمالي	المستمر للمعلمات

ملخص نتائج الدراسة:

بعد عرض وتفسير ومناقشة البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق تطبيق أداة

الدراسة خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- اتفقت العينة على أن دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر بدرجة عالية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٦,٠٢٪) وكانت فقرات محور وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة هي الأعلى، وذلك بسبب اهتمام المعلمات بتطوير أنفسهن، والبحث عما هو جديد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، لمواكبة التطور التكنولوجي.
- اتفقت العينة على أن محور المنصات الرقمية وشبكة الانترنت؛ جاء بدرجة عالية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٣,١١٪)، وكانت أعلى الفقرات (٤,١٤) وكانت بدرجة عالية جداً، وأقل العبارات (٥,٦)، جاءت بدرجة متوسطة، وذلك بسبب أن منصة مدرستي؛ هي منصة خاصة بالمملكة العربية السعودية، وتستخدم منذ فترة، وأن منصة البلاك بورد؛ هي منصة أجنبية، واستخدامها أقل تفاعلية.
- اتفقت العينة على أن محور وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة بدرجة عالية جداً، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٨,٩٣٪)، وكانت أعلى الفقرات (٢,٦)، وكانت بدرجة عالية جداً، وأقل العبارات (٣,٤)، جاءت بدرجة عالية.
- اتفقت العينة على أن محور معوقات التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر بدرجة عالية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٩,٥٤٪)، وكانت أعلى الفقرات (٢,٦)، وكانت بدرجة عالية جداً، وأقل العبارات (٣,٤)، جاءت بدرجة متوسطة.

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر، وكذلك حول معوقات التقنية الرقمية، تبعاً للمؤهل العلمي، ولصالح درجة البكالوريوس.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر، وكذلك حول معوقات التقنية الرقمية، تبعاً لعدد سنوات الخبرة.
- توصيات الدراسة:**

في ضوء الإطار النظري للدراسة؛ والنتائج التي أسفرت عنها؛ توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة استخدام منصة البلاك بورد بفاعلية.
 - ضرورة مشاركة المعلمات في المنتديات التقنية التخصصية لتطوير معلوماتهن باستمرار.
 - حث المعلمات لاستخدام البريد الإلكتروني، والاعتماد عليه في المراسلات الرسمية.
 - تدريب المعلمات على استخدام تطبيقات وبرامج لتصميم مواد تعليمية.
 - ضرورة الاهتمام بمشاركة عروض الآخرين.
 - توفير ميزانيات خاصة للدعم الفني الكافي في المدرسة.
 - زيادة عدد الدورات التدريبية الداعمة لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
 - توفير جو يسوده التحفيز، لتفعيل التقنيات الرقمية في التعليم والتعلم في البيئة المدرسية.
- مقترحات وبحوث ودراسات مستقبلية:**

- تقترح الباحثة لإثراء البحث العلمي والأهمية العملية للدراسة؛ إجراء دراسات مثل:
- إجراء دراسة مماثلة على مدراس التعليم العام والأهلي لكل مرحلة تعليمية على حدة.
- إجراء دراسة عن طرق وأساليب التغلب على معوقات التقنية الرقمية في المملكة العربية السعودية.

- إجراء دراسة واقع التقنية الرقمية في المدارس الحكومية على مستوى المملكة ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.
- إجراء دراسة لوضع تصور مقترح لتطوير مهارات الهيئات التدريسية في المدارس الحكومية لاستخدام التقنيات الرقمية في التعليم.
- إجراء دراسة عن دور التقنية الرقمية في الجامعات السعودية.

مراجع الدراسة:

أبو دلي، عادل بن سعد. (٢٠١٨). كفايات التعليم المستمر ومتطلبات تحقيقها في مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. مج. ٤٢، ع. ٢، ابريل ٢٠١٨. ص. ١٤٢-١٨٨.

أبو ربيع، ابتسام (٢٠١٥). مستوى ادراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير، قسم الإدارة والمناهج، قسم العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

أبو لبن، إيناس (٢٠١٩) التطوير المبني للمعلمين الفلسطينيين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة جامعة الاستقلال، مجلد (٢)، عدد (١) ص ١٣٧-١٤٦.

أحمد، رامي (٢٠١٩). درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء، رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

آل جعثم، مسعود بن مشيب بن مبارك. (٢٠١٨). تصور مقترح للتنمية المهنية للمعلمين الجدد بالمملكة العربية السعودية في ضوء المدخل الياباني للتحسين المستمر kaizen. مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ١٩، ج. ١٥، ٢٠١٨. ص. ١٨٥-٢٤٠.

آل سميح، محمد بن إبراهيم. (٢٠١٧). دور الممارسات الإشرافية لمديري المدارس في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في مدارس التعليم بمحافظة حوطة بني تميم والحريق: من وجهة نظر المديرين والمعلمين الجدد. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. ١، ع. ٦، يوليو ٢٠١٧. ص. ٣٢-٥٤.

آل سويدان، عبد العزيز (٢٠١٥). معوقات التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.

الجريجر، شماء (٢٠١٨) فعالية التنمية المهنية للمعلم وأثرها في تطويره مهنيًا وتربويًا في ضوء

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

الرؤية الوطنية، شمس - شبكة الموارد السعودية التعليمية المفتوحة.

الجهني، هدى عطية. (٢٠١٦). دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود: تصور مقترح. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. ٣٥، ع. ١٧١، ج. ٢، ديسمبر ٢٠١٦. ص. ٧٥١-٨٠٥.

الحارثي، محمد فراج. (٢٠٠٨). تصور مقترح لتفعيل التنمية المهنية الذاتية لمعلمي الصفوف الأولية - رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود. الدليبي، عبد الرزاق. (٢٠١٩). استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية في التعليم من وجهة نظر التدريسين في الجامعات الأردنية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد ٦، فبراير.

الراجح، نوال بنت محمد، والزين، حنان بنت أسعد هاشم. (٢٠١٧). واقع التقنيات الرقمية في دعم التطور المهني لمعلمات الرياضيات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع ٦٤، ص ٣٨٩ - ٤١٥.

الردادي، رانية بنت ناصر حامد. (٢٠١٩). التطور المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية نحو التطبيقات الرقمية وتوظيفهم لها في التدريس في ضوء متطلبات التعلم الرقمي. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. ٣٨، ع. ١٨٢، ج. ١، ص ٥٦٥ - ٥٩٩.

السبيعي، فهد. (٢٠٢٠). استخدام مستحدثات التكنولوجيا في تنمية التدفق الفني في مجال التصميم الداخلي. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٧٥ (٧٥)، ٣٥١-٣٢٥. السعود، راتب وحسنيين، إبراهيم (٢٠١٦) التنمية المهنية للقيادات التربوية - رؤية معاصرة، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

السيد، أحمد. (٢٠٢١). أثر توافر فرص التعلم المستمر على السلوك الإبداعي للعاملين: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية: جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية، مج ١٢، ع ١٦، ص ٥٠٠ - ٥٢٤.

الشهوان، امتنان، والنعيبي، غادة. (٢٠١٩). واقع استخدام المعلمات للمعرفة الرقمية في تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية ضمن سلسلة ماجروهيل بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. المجلة العربية للتربية النوعية. ع. ٦، يناير ٢٠١٩. ص. ١٣-٣٦.

الصالح، مي بنت عبد العزيز. (٢٠٢١). معوقات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء. مجلة العلوم التربوية. مج. ٧، ع. ١، شباط ٢٠٢١. ص. ٣٢١-٣٥٦. العبيدي، محمد جاسم (٢٠١٩). تفريد التعليم والتعليم المستمر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

مجلة كلية التربية بنفها الأشراف) المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس ٢٠٢٤

العمرى، محمد عبد القادر. (٢٠١٤). درجة استخدام تطبيقات التعلم التّقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها.

الفهيد، تركي بن فيصل بن تركي (٢٠١٥). واقع استخدام التعلم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجه نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

القحطاني، أسماء بنت سعد (٢٠١٨) واقع استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة أم القرى، جامعة بنها، كلية التربية، مجلة كلية التربية، المجلد ٢٩، العدد ١١٣، يناير.

الريشي، حنان محمد هزاع. (٢٠٢٠). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة "منصة المدرسة الافتراضية" ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ع ٤٠، ص ١٠١-١٢٣.

الشمري، ثاني حسين خاجي. (٢٠١٩). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين. مجلة كلية التربية الأساسية. مج ٢١، ع ٩٠، علي، ٢٠١٥، ص ٢٥-٤٢

خليفة، على. (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في تقبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حلوان استخدام مصادر التعلم والمعلومات الرقمية في ضوء نموذج تقبل التكنولوجيا، ال جمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التعليم، المجلد ٢٦، العدد ١، يناير.

شحادة، أمل عايد (٢٠١٠). التكنولوجيا التعليمية، الطبعة الثانية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.

شقور، علي (٢٠١٣). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية، المجلد (٢٧)، العدد (٢). كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عبد الرؤوف، طارق (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

فراج، اسامة (٢٠١٨). التعلم المستمر فريضة مستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة، المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس، العلوم التربوية، عدد خاص، جامعة القاهرة، ص (١١٣-١٢٣).

فرغلي، هناء، والدهشان، جمال على خليل. (٢٠٢١). رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية

دور التقنية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. مجلة كلية التربية

(أسيوط)، ٣٧(١١)، ١-١٢٠.

كرداغ، فريدة (٢٠١٦). التكنولوجيا ودورها في العملية التعليمية، رسالة ماجستير، كلية

الادب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.

محمد، زينب إبراهيم على. (٢٠١٩). معوقات التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة ومتطلبات

مواجهتها. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٠٦(٣)، ٧١-٩٧.

Thakral, P. (٢٠١٥). Role of ICT in the professional development of teachers. Learning Community-An International Journal of Educational and Social Development, ٦(١), ١٢٧-١٣٣.